



قضايا بحثية 3 التكليف الثامن

الباحثة: رزان عوني وديان

برنامج الدكتوراة الفصل الثالث



التكليف الثامن : إعداد خطة بحثية مفصلة تتضمن مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والمنهجية المقترحة .

عنوان البحث

" دراسة أثر إدارة الجداول الزمنية على تأخير إنهاء المشاريع الإنشائية جدة ، المملكة العربية السعودية "

مقدمة البحث

إن إدارة المشاريع سواء الإنشائية أو غيرها هي مجموعة من الممارسات القابلة للتطبيق على أغلب المشاريع باستخدام الجدول الزمني للوصول بها للغاية منها ، ضمن الوقت والتكلفة والجودة المقررة من قبل أصحاب العلاقة .
حيث تشهد المملكة العربية السعودية كافة على امتداد جرافتيها تنظورا سريعا ليواكب الأحداث القادمة في المملكة والتي تشمل بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2027 ومعرض اكسبو الدولي 2030 و بطولة كأس العالم 2034 وهو الحدث الأضخم عالميا مما يتطلب إنجاز المشاريع الإنشائية في الوقت المحدد .

حيث تشير الدراسات السابقة أن ضعف التقدير الأولي للجدول الزمني وغياب التنسيق الفعال بين الأطراف المعنية يعدان من المحركات الأساسية لارتفاع المدة الزمنية وتأخر تسليم المشاريع الإنشائية بالمملكة (زمزمي، 2025). كما تشير أن ضعف القدرات البشرية التابعة للمالك وكوادره في "إدارة ومراقبة المشاريع"، إلى جانب نقص التمويل، تساهم بشكل جذري في عدم الالتزام بالخطط المرجعية للجدول الزمني دراسة (العتيبي، 2023). كما تشير إلى أن هناك علاقة طردية بين تأخر اعتماد المخططات التنفيذية من قبل المالك وضعف الكفاءة الفنية لإدارة المقاول للجدول الزمني، مما يؤدي مباشرة إلى تجاوز وقت الإغلاق المحدد (الجهني، 2024).

مشكلة الدراسة :

من خلال اطلاع الباحث وصلته الوثيقة بالمشاريع الإنشائية المنفذة في المملكة العربية السعودية عموماً وفي منطقة جدة خصوصاً ، لاحظ الباحث أن التخطيط الإداري والهندسي السليم للمشاريع الهندسية يلعب دوراً كبيراً في نجاح شركات المقاولات في إنجاز مشاريعها ضمن الوقت المحدد لها ، وعلى العكس فإن سوء التخطيط وعدم الفهم الدقيق لكل من (مفهوم التخطيط ومراحله ، أهمية التخطيط ، مقومات التخطيط الفعال) سيؤدي إلى فقدان السيطرة على مكونات التحكم في المشروع الهندسي من حيث زمن التنفيذ ، جودة التنفيذ ، تكلفة التنفيذ ، ويركز البحث على مدى تأثير سوء التخطيط في وقت المشروع وتأخر إنجاز المشاريع الإنشائية نتيجة ذلك .

ونتيجة التطورات المتسارعة في ازدهار السوق السعودي ظهرت الحاجة الى دراسة الأسباب الجذرية لتأخر تسليم المشاريع في موعدها المتفق عليه تعاقدياً مع أصحاب العلاقة ومنها عدم مراقبة وإدارة الجداول الزمنية المتفق عليها عند بداية المشروع مما يترتب على ذلك عدم تسليم المشاريع في الموعد المحدد والمطلوب لتحقيق الغاية من الإنجاز والتحكم في المشروع الهندسي من حيث زمن التنفيذ ، جودة التنفيذ ، تكلفة التنفيذ .

ومن هنا يمكن أن نصيغ تساؤلات البحث والتي تساعدنا في معرفة أهمية متابعة إدارة الجداول الزمنية بالمشاريع لتجنب تأخر المشاريع :

- 1- ما مدى تأثير مستوى التأهيل والشهادات المهنية التخصصية لكوادر قسم التخطيط على واقعية ومصادقية الخطط الزمنية الموضوعية؟
- 2- كيف تؤثر الصلاحيات والسلطات الممنوحة لمهندسي التخطيط من قبل الإدارة العليا على استجابة مهندسي الموقع لتحديثات الجدول الزمني؟
- 3- ما مدى تأثير تأخر وتباطؤ تطبيق المهام والأنشطة بالوقت المطلوب على الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمالية؟

أهمية الدراسة :

"تنبثق أهمية الدراسة من خلال السيطرة على أحد أهم القيود الموضوعية على المشروع وهو الوقت من خلال تنفيذ المهام والأنشطة المشروع بالوقت المحدد والمخطط له بسبب الطبيعة الفريدة للمشاريع الإنشائية واحتوائها على مجموعة كبيرة من المتغيرات والمدخلات لتنفيذ الأنشطة من توفير المخططات الإنشائية وتوفير المواد والمعدات وتوفير القوى العاملة المطلوبة لإكمال النشاط حسب تاريخ المطلوب بحيث أنه في حال تأخر أي مدخل من المدخلات يؤدي إلى تأخر إنجاز الأعمال في الوقت المطلوب .

وتكمن أهمية البحث في فهم التالي:

- 1- أهمية الجدول الزمني للمشروع وأهمية تطبيق الأنشطة والمهام حسب المخطط دون أي تأخر أو تباطؤ.
- 2- ترسيخ فهم الأشخاص المعنيين بإكمال وإنجاز المشروع بالوقت المحدد من خلال فهم الجدول الزمني للمشروع .
- 3- تجنب الخسائر المباشرة والغير مباشرة الناتجة من تأخر تسليم المشاريع في الموعد المطلوب.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تعريف التالي:

- 1- تحديد واقع ممارسات إعداد ومتابعة الجداول الزمنية لدى شركات المقاولات الإنشائية في المملكة العربية السعودية خلال الربع الأخير من عام 2023
- 2- رصد وترتيب أهم 5 عوامل مسببة لتأخر المشاريع الإنشائية بالمملكة بناءً على الاستبانة .
- 3- قياس مستوى التزام الأقسام المختلفة وإدارات الشركات بالجداول الزمنية المعتمدة لتوريد المواد والموارد، ونسبة تأثير عدم الالتزام بها على تأخر تسليم المشاريع.
- 4- صياغة جملة من التوصيات الإجرائية الموجهة للإدارات التنفيذية لتمكين أقسام التخطيط بالصلاحيات والسلطة الكافية لضبط التوقيتات وحوكمة المشروعات .
- 5- قياس مدى فاعلية التقارير الدورية كوسيلة رقابية قياسية لمقارنة نسب الإنجاز الفعلية والمخطط لها .

المنهجية وطرق البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة والوقوف على أبعاد مشكلتها البحثية، اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي ليتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة الهادفة إلى رصد وتفسير واقع تأثير مراقبة وإدارة الجداول الزمنية على تعثر المشاريع الإنشائية. وقد ارتكزت الدراسة على أسلوب "المزيج البحثي" الذي يجمع بين البيانات الكمية والنوعية لضمان شمولية النتائج وعمقها، وذلك من خلال استخدام الأدوات التالية :

أولاً: تم استخدام المنهج الوصفي (استبانة) حيث تعد استمارة الاستبيان من أشهر الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي حيث تم صياغة الأسئلة للحصول على معلومات والبيانات المتعلقة بمشكلة البحث وتم استخدام نوع الاستبيان الغير محدد الإجابة بحيث لم يتم تقييد المبحوث بإجابة معينة ويمكن الإجابة بكل حرية وفقاً لنوعية الأسئلة.

ثانياً: تم استخدام المقابلات الشخصية مع مدراء المشاريع وعقد حوار بين الباحث والمبحوث ومن خلال طرح بعض الأسئلة للحصول على التصريحات والمعلومات المفيدة التي تخدم مادة البحث .

حدود البحث (البشرية | المكانية | الزمانية)

1. المجال البشري: يتمثل مجتمع البحث في مجال شركات المقاولات وتتكون عينة البحث بالمهندسين التنفيذيين والإداريين بالمشاريع الإنشائية.
2. المجال المكاني: حيث ان المشاريع التي سيتم دراسة البحث عليها نفذت في المملكة العربية السعودية بإجمالي عدد المشاريع التي سيتم دراستها 300 مشروعاً.
3. المجال الزمني: سيتم جمع البيانات في الربع الأخير من سنة 2026 ميلادي للمشاريع التي تم إنشاؤها من سنة 2020 ميلادي الى سنة 2026 ميلادي.

الجدول الزمني المقترح

المرحلة البحثية (| الشهر 1 | الشهر 2 | الشهر 3 | الشهر 4 | الشهر 5 | الشهر 6)

1. صياغة المقترح وتحديد المشكلة .
2. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة .
3. تصميم أداة الدراسة (الاستبيان) .
4. جمع البيانات الميدانية وإجراء المقابلات .
5. . التحليل الإحصائي SPSS
6. كتابة النتائج والمراجعة النهائية .

النتائج المتوقعة :

1. عدم توفر الموارد ذات الخبرات الكافية في المشاريع لإعداد الجداول الزمنية المنطقية والتي تغطي كامل نطاق العمل والمتابعة وإدارة الجدول الزمني على جميع مراحل تنفيذ المشروع.
2. عدم إعداد الجداول الزمنية المنطقية والتي تغطي كامل نطاق العمل في المشاريع المتعثرة.
3. عدم الالتزام أقسام المشروع وإدارات الشركة للمقاول بإكمال المهام والأنشطة بالمواعيد المحددة في البرنامج الزمني للمشروع.
4. عدم دراسة تأثير الزمني للأعمال الإضافية على الجدول الزمني الأساسي للمشروع من قبل المقاول وبالتالي ضياع فرصة المطالبة بحقة للتمديد الزمني للمشروع.
5. عدم تمكين قسم التخطيط بالصلاحيات والسلطة من الإدارة التنفيذية على الأشخاص المعنيين في المشاريع للالتزام بالجداول الزمنية المعتمدة.

المراجع التي سيتم الاعتماد عليها بالبحث

المراجع والمصادر:

Project Management Institute (PMI), - A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK)
Newtown Square, PA: PMI.

2- موقع الويب لرؤية السعودية 2023 رابط "<https://www.vision2030.gov.sa/ar>"

3- جمعية إدارة المشاريع البريطانية Association of Projects Management

4- موقع الويب تطوير الخدمات "<https://www.improvementservice.org.uk>"

5- مولوي، أنس عبد الرشيد عبد الله. (2026). دور المنهجيات الرشيقة في تحسين جودة المشاريع الإنشائية (دراسة ميدانية على مكتب إدارة المشاريع بالحرم المكي). *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*.

6- العنزي، محمد عبد الله. (2010). أثر الاتصالات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات الإدارية. *جامعة الشرق الأوسط*.

7- إبراهيم، أسامة عبد الوهاب محمد. (2020). أثر إدارة الوقت على الاداء المؤسسي. *المجلة العربية للنشر العلمي*.

8- زمزمي، صدقه بن محمود صدقه. (2025). تأثير سوء التخطيط في مدة تنفيذ المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية بين عامي 2015-2020. *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

